



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5958

التاريخ: الإثنين 2022/10/17

الفبر الرئيسي



مسؤول في حماس لـ"الأيام": توقف
المحادثات غير المباشرة حول صفقة
تبادل أسرى مع الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية يطالب بتدخل مصر لوقف التصعيد الإسرائيلي
حماد: أذعو الشباب في مخيمات اللجوء إلى ابتكار ما أمكن من وسائل لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي
لايبد يعقد جلستين لتقييم الأوضاع الأمنية في ظل تصعيد الاحتلال بالضفة الغربية
غانتس يلغي تصاريح دخول لأفراد عائلات من مجموعات "عربن الأسود" ومنفذي عمليات في نابلس
جهود أممية لتهدئة الأوضاع في نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية يطالب بتدخل مصر لوقف التصعيد الإسرائيلي
5	3. اشتية: دماء الشهداء وعممة السجون لن تذهب سدى وجنين سطرت الوحدة الوطنية على الأرض
5	4. منظمة التحرير تدين الاحتفالات الدينية لليمين الإسرائيلي في الضفة
6	5. فتوح: جرائم الاحتلال لن تزيدنا إلا إصراراً على التصدي والصمود
6	6. مجموعة حقوقية: 6 معتقلين سياسيين مضرين يواجهون مصيراً مجهولاً في سجون السلطة
المقاومة:	
7	7. فتحي حماد: أدعو الشباب في مخيمات اللجوء إلى ابتكار ما أمكن من وسائل لمقاومة الاحتلال
7	8. الزهار لـ "قدس برس": تصاعد المقاومة بالضفة يكلف الاحتلال الكثير
7	9. الشعبية تدعو لتعزيز وحدة المقاومة لمواجهة العدوان الإسرائيلي
8	10. قوات الاحتلال تعتقل المنفذ الثاني لعملية "بيت إيل" وتعتدي على عائلة الشهيد شجاعية
8	11. حماس تزف الشهيد شجاعية وتؤكد أن تدنيس الأقصى لن يمر دون عقاب
8	12. "عرين الأسود" تعلن عن عملية نوعية قرب نابلس
9	13. الاحتلال يعلن اعتقال مقاوم فلسطيني.. و"عرين الأسود" تنفي أنه من كوادرها
9	14. مسيرات الاحتلال تكثف طلعاتها في سماء غزة
10	15. "عرين الأسود" تنفي أن يكون لها أي حساب على "تيك توك"
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. لايبيد يعقد جلستين لتقييم الأوضاع الأمنية في ظل تصعيد الاحتلال بالضفة الغربية
11	17. غانتس: عرضنا على تركيا تقديم المساعدة في حادثة المنجم
11	18. آيزنكوت: الوضع بالضفة هو الأخطر منذ انتفاضة الأقصى
11	19. "الشاباك" يعترف بتقاعس الجنود بمنع انتهاكات المستوطنين
12	20. زعيمة "ميريتس" تطالب بكبح جماح الجيش الإسرائيلي في الضفة
12	21. شاكيد تحرض على النواب العرب بالكنيست وتصفهم بـ"الإرهابيين"
12	22. مسؤول أمني إسرائيلي: العمليات العسكرية بالضفة ستستمر حتى الانتخابات
13	23. انتخابات الكنيست: قلق من تدخل أجنبي قد يحسم النتيجة
14	24. تدريبات حدودية إسرائيلية غير مسبوقة لمنع التهريب

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	25. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
14	26. استشهاد شاب غرب سلفيت متأثراً بجروحه والمستوطنون يواصلون حربهم واقتحاماتهم
15	27. الأسير أبو حميد يفقد القدرة على تناول الطعام
15	28. الاحتلال يعتدي على المرابطات الفلسطينيات في المسجد الأقصى
15	29. غانتس يلغي تصاريح دخول لأفراد عائلات من مجموعات "عرين الأسود" ومنفذي عمليات في نابلس
16	30. شباب فلسطينيون يحلقون رؤوسهم للتمويه على الاحتلال في بحثه عن منفذ عملية شعفاط
	<u>الأردن:</u>
16	31. الأردن يرحب باتفاق الفصائل الفلسطينية والصفدي يشيد بجهود الجزائر
	<u>لبنان:</u>
16	32. "حزب الله": عندما يوقع العدو على تفاهم الترسيم نذهب إلى "البديل الثاني"
17	33. الجيش اللبناني: زوارق حربية إسرائيلية "خرقت" المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	34. العاهل السعودي: أمن الشرق الأوسط يتطلب حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية
17	35. جامعة الدول العربية ترحب بـ"المصالحة الفلسطينية"
18	36. البرلمان العربي يرحب بـ"إعلان الجزائر"
	<u>دولي:</u>
19	37. جهود أممية لتهدة الأوضاع في نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية
19	38. أمين عام الأمم المتحدة يرحب بتوقيع الفصائل الفلسطينية على "إعلان الجزائر" ويصفه بالخطوة
19	39. واشنطن: نشعر بقلق عميق إزاء تدهور الوضع في الضفة الغربية
20	40. البيت الأبيض مستاء مما قاله عباس لبوتين على هامش قمة أستانا
20	41. بايدن يتصل بنجل لايبدي لتهنئته بزفافه... دعاه للبيت الأبيض
21	42. ترامب: يمكنني بسهولة أن أكون رئيساً للوزراء في "إسرائيل"
21	43. برلمانية إيرلندية: لماذا لا نسلح الفلسطينيين كما نفعل مع الأوكرانيين!؟

21	44. الاتفاق على تجديد الشراكة بين بلديتي بيليفيلد الألمانية والزيابدة
22	45. أسطورة فرنسا السابق يرتدي قميص علم فلسطين لنادي عايدة سلتيك دعماً للاجئين
<u>تقارير:</u>	
22	46. مخاوف إسرائيلية من تداعيات معركة خلافة عباس على الضفة الغربية
<u>حوارات ومقالات</u>	
25	47. إبداع المقاومة.. ورطة للاحتلال وتحديات للفلسطينيين... ماجد أبو دياك
29	48. قرار مصري... أبو مازن يختار بوتين... بن - درور يميني
31	49. الضغط ينجح... لكن الوضع قابل للانفجار... يوآف ليمور
<u>كاريكاتير:</u>	
33	

١. مسؤول في حماس لـ"الأيام": توقف المحادثات غير المباشرة حول صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال

عيسى سعد الله: قال مصدر مسؤول في حركة حماس لـ"الأيام"، إن المحادثات غير المباشرة حول التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال متوقفة تماماً منذ فترة. وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن الوضع السياسي في إسرائيل مع قرب الانتخابات البرلمانية هناك عطل الجهود المبذولة في هذا الملف الذي جذب العديد من الجهات الدولية والعربية للتوسط من أجل إنهائه والتوصل إلى صفقة تبادل. وقال المسؤول نفسه، إن حركته التي تحتجز أربعة جنود إسرائيليين منذ ثماني سنوات متمسكة بشروطها بالإفراج عن الأسرى أصحاب المحكوميات العالية والمؤبدات والمرضى والأطفال والنساء.

إلى ذلك، أكد المسؤول نفسه، أن وفداً من حركته سيتوجه خلال أيام إلى سورية ضمن وفد فصائلي لإجراء المزيد من المحادثات واللقاءات مع المسؤولين السوريين.

الأيام، رام الله، 2022/0/16

٢. اشتية يطالب بتدخل مصر لوقف التصعيد الإسرائيلي

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الأحد، بتدخل مصري من أجل وقف «التصعيد» الإسرائيلي في الضفة الغربية. وحث اشتية، في بيان عقب استقباله في رام الله السفير المصري الجديد لدى فلسطين، إيهاب سليمان، مصر، على «الضغط على إسرائيل لوقف تماديها وانتهاكاتها وجرائمها بحق شعبنا، وألا يبقى الدم الفلسطيني محركاً للحملة الانتخابية الإسرائيلية». وقال اشتية، إنه «في ظل انسداد الأفق السياسي والفراغ السياسي الخطير الذي نعيشه، فإن استراتيجية القيادة والحكومة مبنية على تعزيز صمود المواطنين والتوجه نحو العمق العربي، وتعزيز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، وتقديم خدمة أفضل للمواطن، والعمل على برنامج إصلاحى». من جانبه، جدد السفير المصري موقف بلاده الداعم لفلسطين، مشدداً على بذل كافة الجهود لتعزيز التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/16

٣. اشتية: دماء الشهداء وعمة السجون لن تذهب سدى وجنين سطرّت الوحدة الوطنية على الأرض

جنين: قدّم رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء الأحد، واجب العزاء لأسر شهداء جنين ومخيمها الثلاثة: الطيب عبد الله أبو التين، ومتين فايق ضبايا، ومحمد ماهر تركمان. وقال: "نحن نعلم علم اليقين أن هذا الاحتلال لا يريد السلام، وهذا الاحتلال الذي يمول حملته الانتخابية بالدم الفلسطيني كل يوم، فالدم الفلسطيني ليس رخيصاً ليمول حملة انتخابية للاحتلال، ولكن أرواحنا رخيصة عندما يكون الوطن هو العنوان".

وأضاف اشتية: "منذ بداية هذا العام ارتقى أكثر من 170 شهيداً، وأصبح عدد الأسرى أكثر من 5600 أسير، وهذا العالم ينظر بعين في أوكرانيا ولا ينظر بعينين إلى فلسطين". وقال اشتية: "من مخيم التضحيات مخيم جنين نقول إن دماء الشهداء لن تذهب سدى، وعمة السجون التي يدفع ثمنها أسراناً لن تذهب سدى، وهذا النضال عملية تراكمية جيل يسطر خلف جيل وتضحيات خلف تضحيات، فجنين سطرّت الوحدة الوطنية على الأرض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/16

٤. منظمة التحرير تدين الاحتفالات الدينية لليمين الإسرائيلي في الضفة

رام الله: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية أحزاب اليمين الإسرائيلي وقادتهم وجمهورهم من المستوطنين بتحويل احتفالاتهم في الأعياد اليهودية إلى فرصة للعريضة في طول الضفة الغربية

وعرضها. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، إن المستوطنين وقادتهم وجمهورهم في أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، وضعوا الضفة الغربية الأسبوع الماضي على فوهة بركان في هستيريا الاحتفالات بأعيادهم اليهودية وعربدوا في طول الضفة الغربية وعرضها بحماية القوات الإسرائيلية، تتقدمهم منظمات الإرهاب اليهودي. وأضاف التقرير: «ساحات إرهاب المستوطنين غطت مجمل محافظات الضفة الغربية، وكان للقدس نصيب وافر في عريضة المستوطنين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/16

٥. فتوح: جرائم الاحتلال لن تزيدنا إلا إصراراً على التصدي والصمود

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، اقتحام مجموعة من المستوطنين برفقة جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، وإطلاق جنود الاحتلال صوب المزارعين وعائلاتهم بهدف قتلهم، ومحاولات طردهم من أراضيهم للاستيلاء عليها. وقال فتوح في بيان صحفي السبت، إن عملية التسارع والتسابق اليومي بإراقة دماء الفلسطينيين تعبر عن عقلية ومنهج الإجرام للحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن هذه الجرائم لن تزيدنا إلا عزيمة وإصراراً على التصدي والصمود وطردهم من أراضيهم كلفنا ذلك من ثمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/15

٦. مجموعة حقوقية: 6 معتقلين سياسيين مضرّبين يواجهون مصيراً مجهولاً في سجون السلطة

رام الله-غزة/ أدهم الشريف: يواجه 6 معتقلين سياسيين مضرّبين عن الطعام مصيراً مجهولاً في سجون السلطة بالضفة الغربية، حسبما أفادت مصادر محلية. وبين الحقوقية ظافر صعايدة، من مجموعة "محامون من أجل العدالة"، أن المعتقلين الستة يقبعون حالياً في سجن "بيتونيا"، ومضربون عن الطعام منذ 22 يوماً، رفضاً لاعتقالهم السياسي الممتد منذ ما يزيد على 4 شهور.. والمعتقلون هم: أحمد هريش، أحمد خصيب، جهاد وهدان، خالد نوابيت، قسام حمائل ومنذر رحيب، وجميعهم محررون من سجون الاحتلال. وبعد اعتقالهم جرى التحقيق معهم في قضايا سياسية لكن ملفهم حوّل إلى جنائي وزج بهم في سجن بيتونيا بعد أشهر من التعذيب في سجن أريحا. في السياق نظّم أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، أمس، وقفة للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين في سجون أجهزة أمن السلطة.

فلسطين أون لاين، 2022/10/16

٧. حماد: أدعو الشباب في مخيمات اللجوء إلى ابتكار ما أمكن من وسائل لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس فتحي حماد، أن الشباب الفلسطيني قدم نماذج مشرقة في مشروع المقاومة ابتداءً بانتفاضة الحجارة مروراً بمسيرات العودة والبالونات الحارقة وصولاً إلى الصواريخ التي دكت تل أبيب. ودعا حماد جميع الشباب الفلسطيني في مخيمات اللجوء إلى ابتكار ما أمكن من وسائل لمقاومة الاحتلال حتى تحقيق التحرير والعودة. وشدد القيادي في حماس أن العدو الصهيوني يشكل الخطر الأكبر على الأمة، وإن استئصاله بات ضرورة استراتيجية، مضيفاً أن مشروع التحرير هو مسؤولية الأمة جمعاء وليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم. كلام حماد جاء خلال الملتقى الذي أقامه قطاع الشباب في حركة حماس في لبنان في العاصمة اللبنانية بيروت.

لاجئ نت، بيروت، 2022/10/16

٨. الزهار لـ "قدس برس": تصاعد المقاومة بالضفة يكلف الاحتلال الكثير

غزة- عبد الغني الشامي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، محمود الزهار، أن "تصاعد المقاومة في الضفة الغربية سيثبت للاحتلال الإسرائيلي أن وجوده فيها سيكلفه الكثير". ورجّح الزهار، في تصريح لـ "قدس برس"، السبت، أن "يرحل الاحتلال عن الضفة قريباً؛ تحت تأثير ضربات المقاومة؛ كما رحل من غزة". واعتبر أن "ما يجري في الضفة الغربية اليوم من تصاعد للمقاومة هو نسخة طبق الأصل عما جرى في قطاع غزة قبل الانسحاب الإسرائيلي منها عام 2005، مع اختلاف الأسماء". وأكد القيادي في "حماس" أن "زوال الاحتلال في الضفة الغربية يعني التهيؤ لمعركة وعد الأخيرة، أي زوال الكيان الإسرائيلي من كل أرض فلسطين التاريخية".

قدس برس، 2022/10/15

٩. الشعبية تدعو لتعزيز وحدة المقاومة لمواجهة العدوان الإسرائيلي

رام الله: دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إلى التحرك الفوري والعاجل للتصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني.

وشدّدت على أن ما يجري في المسجد الأقصى "محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع وفرض التقسيم الزمني؛ كخطوة نحو السيطرة على الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه، ضمن خطة صهيونية تقضي بتهود القدس وفصلها عن الوطن". وشددت على ضرورة تعزيز وحدة المقاومة من مختلف الفصائل، والاستعداد لتصعيد صهيوني يستهدف المقاومين بالضفة، مُجددةً دعوتها لتشكيل قيادة

وطنية موحدة؛ تقود الحراك الجماهيري، وتحافظ على صبغته الشعبية" والمشاركة الواسعة فيه من كافة أطراف الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2022/10/16

١٠. قوات الاحتلال تعتقل المنفذ الثاني لعملية "بيت إيل" وتعتدي على عائلة الشهيد شجاعية

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم السبت قرية دير جرير شرقي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وداهمت منزل عائلة منفذ عملية بيت إيل الشهيد قيس شجاعية واعتدت على عائلته.. وتداولت وسائل الإعلام الفلسطينية مشاهد لاعتداء قوات الاحتلال على عائلة عضو كتائب القسام الشهيد قيس شجاعية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال الشاب محمد عودة (19 عاما) المنفذ الثاني لعملية إطلاق النار على مستوطنة بيت إيل واثنين من مساعديه، والتي أدت إلى إصابة مستوطن بجروح طفيفة. وباستشهاد قيس شجاعية، ارتفع عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال 24 ساعة إلى 4 شهداء.

الجزيرة.نت، 2022/10/15

١١. حماس تزف الشهيد شجاعية وتؤكد أن تدنيس الأقصى لن يمر دون عقاب

زفت حركة حماس إلى العلا شهيدها المجاهد قيس عماد شجاعية (23 عامًا) من قرية دير جرير، الذي ارتقى الليلة الماضية أثناء تنفيذ عملية فدائية ضد مستوطنة "بيت إيل" الصهيونية برام الله. وقالت الحركة في تصريح صحفي، السبت، إننا إذ نزف شهيدنا المقدم، ونستذكر مشاركته المشرفة وقتاله العنيد في مختلف المواجهات مع الاحتلال، لنؤكد للاحتلال أن أبطال القسام والمقاومة سيلاحقونه في الجبال والوديان وكل بقاع فلسطين المحتلة، وإن تدنيسه للمسجد الأقصى لن يبقى دون عقاب. وقالت الحركة إن "رسالة شهداء المقاومة اليوم، في رام الله وجنين، ورسالة المقاومة التي عبّرت عنها الغرفة المشتركة في غزة لكل أبناء شعبنا أن هبوا للدفاع عن الأقصى".

موقع حركة حماس، 2022/10/15

١٢. "عرين الأسود" تعلن عن عملية نوعية قرب نابلس

نابلس: أعلنت مجموعة "عرين الأسود" أن مقاتليها نفذوا -صباح الأحد- عملية نوعية في منطقة نقطة المربعة الاحتلالية الفاصلة بين طريق يتسهار الالتفافي وقرية تل جنوب غرب نابلس.

وأوضحت المجموعة، في بيان لها، أن المُجاهدين استهلّوا العملية بإلقاء قنبلة يدوية محلية الصنع، وحققت إصابات مؤكدة حيث وقعت بين خمسة جنود، وألحقها المُجاهدون بإطلاق وابل مكثف من الرصاص، وانسحب المنفذون بسلام. وأضافت عرين الأسود: "نترك للاحتلال كالعادة توزيع الإصابات والقتلى على حوادث الطرق أو التسلق في جبال الإكودور".
ووجهت عرين الأسود رسالة تحية وإجلال وإكبار لأهلنا في مدينة نابلس الصامدين الصابرين على الحصار، ووعدهم بضربات تشفي الصدور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/16

١٣. الاحتلال يعلن اعتقال مقاوم فلسطيني.. و"عرين الأسود" تنفي أنه من كوادرها

نابلس: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته اعتقلت، مساء الأحد، مقاوما فلسطينيا، بعد محاصرة منزله في حي الضاحية شرقي مدينة نابلس (شمال الضفة). وزعم الجيش في بيان، أنه اعتقل "حمزة العريزي، أحد كبار أعضاء مجموعة عرين الأسود الفلسطينية".
من جهتها؛ قالت مجموعات "عرين الأسود" في بيان صحفي مقتضب، إنه "لا وجود لاسم الشاب المُعلن اعتقاله أو محاصرته في الضاحية من قبل قوات الاحتلال بين مقاتلينا على الإطلاق، وإن كل ما يقوم به الاحتلال من مناورات مكشوفة تماما بالنسبة لنا".

قدس برس، 2022/10/16

١٤. مسيرات الاحتلال تكثف طلعاتها في سماء غزة

غزة - عيسى سعد الله: شهدت أجواء قطاع غزة، خلال الأيام الأخيرة، تحليقا ملحوظا ومكثفا لطائرات الاحتلال الحربية المسيّرة ذات المهام القتالية والتجسسية، والتي تحلق على ارتفاعات منخفضة. ويغطي التحليق المتواصل لهذه الطائرات والطائرات الحربية الأخرى المأهولة أجواء محافظات القطاع، محدثة أصواتا مزعجة وقوية خاصة خلال فترة المساء والليل. وأفادت مصادر مطلعة لـ"الأيام"، بأن الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة تتابع وتراقب حركة هذه الطائرات عبر تقنيات تمتلكها وتمكنها من تحديد أنواعها ودرجة خطورتها، لا سيما طائرات التجسس المأهولة التي تنفذ مهام قتالية كعمليات الاغتيال. وأضافت المصادر: إن الهدف الرئيس لتحليق هذه الطائرات بهذا الشكل المكثف "هو جمع أكبر قدر من المعلومات عن تحركات المقاومة ومواقعها، وكذلك التغيرات الديموغرافية التي يشهدها القطاع بين الحين والآخر".

الأيام، رام الله، 2022/0/16

١٥. "عرين الأسود" تنفي أن يكون لها أي حساب على "تيك توك"

القدس - وكالات: نفت مجموعة "عرين الأسود"، مساء أمس، أن يكون لها أي حساب على تطبيق "تيك توك"، بعد أن ذكرت وسائل إعلام عبرية في وقت سابق أن التطبيق وتطبيقات أخرى حذفت صفحات المجموعات بطلب إسرائيلي. وكان تطبيق "تيك توك" حجب، امس، حسابا ينتحل اسم مجموعة "عرين الأسود" الفلسطينية بناء على طلب تقدمت به إسرائيل، فيما رفض تطبيق "تليغرام" حجب قناة المجموعة الرسمية. ورفض تطبيق "تليغرام" طلب إسرائيل المتعلق بإزالة كل ما يتعلق بمجموعة "عرين الأسود"، معتبرا ذلك انتهاكا لحرية الرأي والتعبير.

الأيام، رام الله، 2022/0/16

١٦. لا بيد يعقد جلتين لتقييم الأوضاع الأمنية في ظل تصعيد الاحتلال بالضفة الغربية

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، يوم الأحد، جلتين لتقييم الأوضاع الأمنية، في ظل التصاعد المتواصل لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين منذ بدء فترة الأعياد اليهودية نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات من الفلسطينيين.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء اليوم، بأن لبيد عقد جلسة "استثنائية" لإجراء مداوات أمنية عشية عيد "بهجة التوراة" (عيد العرش الثاني)، بمشاركة وزير الأمن، بيني غانتس، وأخرى بمشاركة رئيس الحكومة البديل، نفتالي بنيت، بمشاركة ممثلين عن الجهات الأمنية المعنية. ولفتت القناة إلى أن المداوات عقدت في مقر وزارة الأمن الإسرائيلية (الكرياه) في تل أبيب، وذلك في أعقاب اجتماعين منفصلين أجراهما وزير الأمن، غانتس، مساء أمس، السبت، مع قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، للتداول في "التصعيد في الضفة الغربية واستمرار التعامل مع (مجموعة) 'عرين الأسود' في نابلس.

وإدعى مسؤول في أجهزة الأمن الإسرائيلية، تحدث لـ"كان 11" أن الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينة نابلس، أدى إلى تقليص عمليات إطلاق النار التي تستهدف قوات الاحتلال ومستوطنيه في محيط نابلس؛ وقال إن الاحتلال سيبقي على الحصار المفروض على نابلس "إلى أجل غير مسمى ووفقا للحاجة".

عرب 48، 2022/10/16

١٧. غانتس: عرضنا على تركيا تقديم المساعدة في حادثة المنجم

قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مساء السبت، أنه وزارته عرضت عبر المستوى السياسي على تركيا تقديم المساعدة لها بشأن المنجم. ولم يوضح غانتس في تغريدة له عبر تويتر فيما إذا قبلت أو رفضت تركيا ذلك.

القدس، القدس، 2022/10/15

١٨. آيزنكوت: الوضع بالضفة هو الأخطر منذ انتفاضة الأقصى

وصف قائد أركان جيش الاحتلال الأسبق "غادي آيزنكوت" الأوضاع الحالية في الضفة الغربية بأنها الأخطر منذ انتهاء انتفاضة الأقصى عام 2005. وأضاف "آيزنكوت" في مقابلة صحفية الليلة الماضية، أن "الوضع الأمني الحالي أخطر من انتفاضة القدس عام 2015 حيث تطورت العمليات الفلسطينية إلى عمليات إطلاق نار في غالبيتها بدلاً من السكاكين والدهس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/16

١٩. "الشاباك" يعترف بتقاعس الجنود بمنع انتهاكات المستوطنين

اعترف قادة جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، بتقاعس جنود الاحتلال، بمنع اعتداءات المستوطنين المتكررة ضد الفلسطينيين. وقالت الإذاعة العبرية على لسان المراسلة العسكرية، إن قادة "الشاباك" حذروا من خطورة هذه الاعتداءات على استقرار المنطقة. وأضافت أن قادة "الشاباك" أعربوا خلال لقائهم عددا من كبار حاخامات الصهيونية الدينية في الأسابيع الأخيرة عن قلقهم من تزايد عمليات "تدفيع الثمن" بحق الفلسطينيين، وتقاعس الجنود في منعها.

يذكر أن المستوطنين سعدوا من انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا وممتلكاتهم في كافة محافظات الضفة الغربية، بحماية من جنود الاحتلال، خاصة في مدينة نابلس وبلداتها وقرائها، وقاموا مؤخرا باحراق متنزه ومركبات وبركسات ودمروا عشرات المحال التجارية والمنازل، كما هاجموا مركبات المواطنين على الطرق المحيطة بنابلس والتي تربطها بعدة محافظات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/16

٢٠. زعيمة "ميريتس" تطالب بكبح جماح الجيش الإسرائيلي في الضفة

دعت رئيسة حزب «ميريتس» (يسار) زهافا غلؤون، وزير الدفاع بيني غانتس، إلى «كبح جماح جنود الجيش الإسرائيلي»، لافتة إلى أن هناك زيادة «غير معقولة» في عدد الفلسطينيين الذين تقتلهم إسرائيل بالضفة الغربية. وقالت غلؤون خلال فعالية ثقافية بمدينة «بتاح تكفا»: «يتعين على وزير الدفاع ضبط جنود الجيش الإسرائيلي وكبح جماحهم». وأضافت: «هناك زيادة غير معقولة في عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال العام الأخير، بمن في ذلك الذين قُتلوا بسبب تخفيف تعليمات إطلاق النار».

الخليج، الشارقة، 2022/10/17

٢١. شاكيد تحرض على النواب العرب بالكنيست وتصفهم بـ"الإرهابيين"

هاجمت وزيرة داخلية الاحتلال الإسرائيلي، إيليت شاكيد، النواب العرب الفلسطينيين في الكنيست، ووصفتهم بالإرهاب، في تحريض جديد يتزامن مع اقتراب انتخابات الكنيست. وقالت شاكيد على حسابها بتويتر، إن حزب الجبهة العربية للتغيير في الكنيست هم "إرهابيون يرتدون بدلات"، زاعمة أن الحزب "يحرض عرب إسرائيل ضد الحكومة والدولة" مضيفة أنه "لا مكان لهم في الكنيست الإسرائيلي". ردا على ذلك، أصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بيانا اتهمت فيه شاكيد، بالانضمام إلى مسابقة التحريض ضد المجتمع العربي وممثليه من أجل الفوز بأصوات قليلة أخرى من اليمين في انتخابات الكنيست القادمة، واتهمتها بأنها إرهابية، وضد المساواة والديمقراطية والسلام. وفق موقع "تايمز أوف إسرائيل".

موقع عربي 21، 2022/10/15

٢٢. مسؤول أمني إسرائيلي: العمليات العسكرية بالضفة ستستمر حتى الانتخابات

قال مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى، إن حالة "التأهب" المرتفعة في صفوف القوات الإسرائيلية، المتمثلة بعمليات عسكرية وحملات اعتقال في المدن والقرى الفلسطينية والتي سقط خلالها عدد كبير من الشهداء، ستستمر إلى ما بعد انتخابات الكنيست، مطلع الشهر المقبل.

وفرض الاحتلال الإسرائيلي إغلاقاً على الضفة الغربية يستمر حتى فجر بعد غد، الثلاثاء، بادعاء عيد العرش اليهودي. ونقل موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" الإلكتروني اليوم، الأحد، عن المصدر الأمني تقديره أن رفع الإغلاق سيؤدي إلى "تراجع معين في احتمالات اشتعال الوضع الميداني". إلا أن المصدر أضاف أن حالة تأهب قوات الاحتلال في الضفة ستستمر إلى ما بعد انتخابات الكنيست.

وعزا المصدر استمرار تأهب قوات الاحتلال إلى "حجم الإنذارات المرتفع" لتنفيذ فلسطينيين عمليات مسلحة. كذلك حذر المصدر من إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين، الذي وصفه بـ"عمليات انتقامية"، وقال إنها قد تؤدي إلى تصعيد.

عرب 48، 2022/10/16

٢٣. انتخابات الكنيست: قلق من تدخل أجنبي قد يحسم النتيجة

يثير توازن القوى السياسية في إسرائيل، بين معسكر أحزاب اليمين في المعارضة، بقيادة بنيامين نتنياهو، ومعسكر الأحزاب التي تتشكل منها الحكومة الحالية، مخاوف من أن وضعاً كهذا يمكن أن يستدعي تدخلاً أجنبياً في انتخابات الكنيست، مطلع الشهر المقبل. وكان رئيس الشاباك السابق، ناداف أرغمان، قد حذر عشية انتخابات الكنيست، في كانون الثاني/يناير 2019، من "تدخل دولة أجنبية، من دون ذكر اسم هذه الدولة، لكنه ألمح إلى روسيا". ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني في تقرير نشره أمس، السبت، عن ثلاثة مصادر مطلعة على هذا الموضوع قولهم إن رئيس الحكومة حينها، نتنياهو، غضب جداً من أرغمان لدرجة أنه درس إمكانية إقالته.

وذكرت صحيفة "معاريف" مؤخراً، أن رئيس الشاباك الحالي، رونين بار، نقل تحذيراً إلى نظرائه في روسيا من التدخل في انتخابات الكنيست القريبة. كذلك أفادت القناة 12 التلفزيونية بأن الشاباك أنهى استعداداته للجم محاولات أجنبية للتأثير على انتخابات الكنيست، وأن التخوف في الشاباك هو أنه سيكون التشكيك في صحة نتائج الانتخابات أسهل في ظل نتائج متقاربة بين المعسكرين الخصمين.

عرب 48، 2022/10/16

٢٤. تدريبات حدودية إسرائيلية غير مسبقة لمنع التهريب

تستعد قوات الجيش الإسرائيلي العاملة على الحدود الجنوبية مع مصر والأردن، لإجراء تدريبات ضخمة وغير مسبقة على مواجهة عمليات التهريب. وتبدأ هذه التدريبات يوم الأربعاء، وتستمر بضعة أيام.

وبالإضافة إلى ألوف الجنود، تشارك في التدريب قوات مدرعة ومشاة، ومساندة من سلاح الجو والبحرية، وبمشاركة طواقم طبية لمعالجة الجرحى.

وتعمل «الفرقة 80»؛ التي يقتصر عليها التدريب، على طول الحدود الجنوبية مع مصر والأردن. وفي حين أقام الجيش الإسرائيلي جداراً إلكترونياً بارتفاع 7 أمتار فوق الأرض وأمتار عدة تحت الأرض مع سينا، فإن غالبية الحدود مع الأردن تخلو من الأسيجة. وتأخرت إقامة الجدران المقررة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/17

٢٥. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم مئات المستوطنين الأحد باحات المسجد الأقصى، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في سادس أيام "عيد العرش" اليهودي. وأفادت مراسلة الجزيرة في القدس المحتلة نجوان سمري، بأن أكثر من 600 مستوطن اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، واحتفلوا راقصين أمام باب الأسباط. وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية إن المستوطنين ينتهكون حرمة المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وإن العشرات منهم أدوا طقوساً تلمودية عند باب القطنين. وكانت سلطات الاحتلال فرضت قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد، ومنعت دخول من هم دون 40 عاماً.

الجزيرة نت، 2022/10/16

٢٦. استشهاد شاب غرب سلفيت متأثراً بجروحه والمستوطنون يواصلون حربهم واقتحاماتهم

محافظات - "الأيام"، وكالات: أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن استشهاد الشاب مجاهد أحمد محمد داود (31 عاماً) من قرية حارس غرب سلفيت، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها، أول من أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة قراوة بني حسان المجاورة، في وقت واصل المستوطنون عربدتهم في مناطق مختلفة من الضفة، واقتحم مئات منهم مجدداً باحات المسجد الأقصى. وكان خمسة مواطنين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال، بينهم الشاب داود، الذي أصيب

بجروح حرجة في الصدر، نقل على إثرها إلى مستشفى سلفيت الحكومي، قبل أن ينقل إلى المستشفى الاستشاري في رام الله في محاولة لإنقاذ حياته، إلا أنه ارتقى شهيداً متأثراً بجروحه. وباستشهاد الشاب داود، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الحالي إلى 171 شهيداً، بينهم 15 منذ بداية تشرين الأول الجاري.

الأيام، رام الله، 2022/10/17

٢٧. الأسير أبو حميد يفقد القدرة على تناول الطعام

رام الله - "الأيام": قال نادي الأسير: إن الأسير ناصر أبو حميد فقد القدرة على تناول الطعام، إلى جانب النقص الحاد في الوزن، وتضاعف شدة الألم في جسده، تحديداً في الصدر، كما أنه بدأ يعاني من صعوبة في الكلام، نتيجة تفشي مرض السرطان في جسده. وأكد نادي الأسير، في بيان صحفي، أمس، أن التقارير الطبية الأخيرة تشير إلى التدهور المستمر والمتسارع على وضع الأسير أبو حميد الصحي، حيث يتم تزويده فقط بمسكنات ومهدئات للألم، وذلك بعد أن قرر الأطباء إيقاف العلاج الكيميائي له، كما ترافقه طوال الوقت أنبوبة أوكسجين.

الأيام، رام الله، 2022/10/17

٢٨. الاحتلال يعتدي على المرابطات الفلسطينية في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اعتدى المستوطنون وقوات الاحتلال الإسرائيلية، الأحد، على المرابطات الفلسطينية، خلال تصديهن لاقتحام المتطرفين، الذين حاولوا إدخال القربان النباتية داخل المسجد الأقصى. وأفادت مصادر محلية، أن الاحتلال اعتدى على المقدسية نفيسة خويص، وأرغمها على الخروج من البلدة القديمة في القدس المحتلة. واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، المقدسية رائدة سعيد، والفلسطينية أمية أبو شقرة من أم الفحم، داخل الأراضي المحتلة عام 48، خلال تواجدهما مع المرابطات قرب باب السلسلة في البلدة القديمة، وفق المصادر.

قدس برس، 2022/10/16

٢٩. غانتس يلغي تصاريح دخول لأفراد عائلات من مجموعات "عرين الأسود" ومنفذي عمليات في نابلس

رام الله: قرر وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، إلغاء تصاريح الدخول لـ 164 شخصاً من أفراد عائلات مسلحين من مجموعات «عرين الأسود»، ومنفذي عمليات في نابلس شمال الضفة الغربية..

وتأتي هذه الخطوة فيما يواصل الجيش الإسرائيلي عملياته الواسعة في الضفة، المعروفة باسم عملية «كاسر الأمواج» لاعتقال ناشطين.. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على نابلس، أسهم في خفض حدة التوتر وتراجع العمليات. وقال مسؤول أمني إسرائيلي، الأحد، إن الحصار المفروض على نابلس سيستمر بحسب الحاجة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/17

٣٠. شباب فلسطينيون يحلقون رؤوسهم للتمويه على الاحتلال في بحثه عن منفذ عملية شعفاط

لندن - «القدس العربي»: أقدم شبان فلسطينيون من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس المحتلة، على حلق شعر رؤوسهم تماما، وذلك بهدف التمويه على قوات الاحتلال التي تلاحق منفذ عملية حاجز شعفاط، والذي كان «أصلعا» أيضا. وتداول فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو من داخل أحد صالونات الحلاقة في شعفاط، يظهر عددا من الشبان يحلقون رؤوسهم تماما، مما أثار جدلا داخل الأوساط الإسرائيلية.

وذكرت تقارير عبرية أن الهدف من وراء قيام شبان شعفاط بهذا العمل، هو مقاربة أشكالهم بالشباب عدي التميمي، المتهم تنفيذ عملية حاجز شعفاط، من أجل منع قوات الاحتلال من الوصول إليه.

القدس العربي، لندن، 2022/10/16

٣١. الأردن يرحب باتفاق الفصائل الفلسطينية والصفدي يشيد بجهود الجزائر

زيد الدخيل - ربح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس، باتفاق الفصائل الفلسطينية وتوقيعها على «إعلان الجزائر»، مشيدا بجهود الجزائر لبلورة هذه الأرضية. وأضاف الصفدي في تصريحات صحفية، أن القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن، تمثل «القضية المركزية الأولى»، كما أن انتهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق المصالحة الفلسطينية هو بالنسبة للأردن «ضرورة من أجل خدمة القضية الفلسطينية وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة كاملة».

الغد، عمان، 2022/10/16

٣٢. "حزب الله": عندما يوقع العدو على تفاهم الترسيم نذهب إلى "البديل الثاني"

أعلن رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، أنّ المقاومة تنتظر توقيع العدو على تفاهم ترسيم الحدود البحرية، وقال: «عندما يوقع عليه، نذهب إلى البديل الثاني لضمان تنفيذه، ويبقى البديل الثاني يعتمد على خيار جهوزية المقاومة»، مضيفاً: «نحن ما زلنا حتى الآن نتحفظ عن

إطلاق موقفنا النهائي من هذا التفاهم رغم معرفتنا بكثير من تفاصيله، والسبب بسيط، أننا لا نتق بهذا العدو ولا بأسياده». وأوضح رعد، أنّ ترسيم الحدود ليس «معاهدة، إنّما أقرب ما يكون إلى تفاهم نيسان الذي حيّد المدنيين من الاستهداف»، معتبراً أنّ «التفاهم الحالي يحدّد مناطق استخراج الغاز لأنّ هناك تقاطع مصالح أفضل إلى ذلك».

الأخبار، بيروت، 2022/10/15

٣٣. الجيش اللبناني: زوارق حربية إسرائيلية "خرقت" المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة

بيروت- رويترز: قال الجيش اللبناني اليوم الأحد إن زوارق حربية إسرائيلية خرقت المياه الإقليمية اللبنانية عدة مرات أمس السبت في منطقة تقع قبالة رأس الناقورة بالقرب من حدود البلدين. وأضاف الجيش في بيان أن هناك 4 انتهاكات، حيث دخلت الزوارق الحربية لمسافة عدة مئات من الأمتار داخل المياه الإقليمية اللبنانية وأن السلطات تبحث هذه الانتهاكات مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/16

٣٤. العاهل السعودي: أمن الشرق الأوسط يتطلب حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية

الرياض: دعا العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، مساء الأحد، إلى إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وقال في الخطاب الملكي السنوي الذي وجهه إلى مجلس الشورى، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن "أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها يتطلب الإسراع في إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطين مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف العاهل السعودي: "تدين المملكة جميع الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، وتدعو لوقفها الفوري الكامل".

قدس برس، 2022/10/17

٣٥. جامعة الدول العربية ترحب بـ"المصالحة الفلسطينية"

القاهرة - فتحية الداخني: رحبت جامعة الدول العربية بتوقيع الفصائل الفلسطينية على وثيقة «إعلان الجزائر»، في ختام «مؤتمر لَمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية»، بوساطة جزائرية، وعدّ الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، في بيان صحفي السبت، الوصول إلى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية، بمثابة «تطور مهم على طريق تحقيق المصالحة

الفلسطينية التي يتطلع جميع العرب إلى تحقيقها»، مشيداً بالدور الذي اضطلعت به الجزائر في التوصل إلى هذا «الإنجاز الطيب». وأوضح جمال رشدي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن «المحك الآن يكمن في تطبيق وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه»؛ مشيراً إلى أن «حالة الانقسام المتواصلة منذ 15 عاماً أضعفت القضية الفلسطينية»، ومشدداً على أن «إنهاء الانقسام يعد السبيل الأساسي والوحيد لاستعادة صلابة الموقف الفلسطيني إزاء ما يواجهه القضية الفلسطينية من تحديات كبرى»، وقال رشدي، إن «الجامعة العربية تناشد مجدداً جميع الفلسطينيين بمختلف انتماءاتهم السياسية، إنهاء هذا الانقسام الضار بالقضية، والعمل بجدية على تنفيذ ما جاء بالوثيقة الجديدة».

واعتبر رشدي -في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»- التوقيع على إعلان الجزائر، قبيل أيام من انعقاد القمة العربية، بمثابة «دفعه للقمة، وإشارة جيدة إلى أن نتائجها ستكون عملية على الأرض». وقال رشدي إن «تبني الجزائر لحدث يتعلق بالقضية الفلسطينية وتحقيق اختراق مهم في ملف الانقسام، يؤكد أن الجزائر لا ترغب في أن تكون القمة العربية المقبلة حدثاً روتينياً». وأردف بأن «الاتفاق قد يكون مقدمة لإعلان مصالحات عربية وتحقيق أشياء ملموسة على صعيد العمل العربي المشترك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/16

٣٦. البرلمان العربي يرحب بـ«إعلان الجزائر»

القاهرة - فتحة الداخني: أشاد البرلمان العربي بـ«إعلان الجزائر»، واصفاً إياه بـ«الخطوة الإيجابية والمهمة لاستعادة ولم الشمل»، وقال، في بيان صحافي السبت، إن «الإعلان يمثل ورقة قوة للموقف الفلسطيني، ونزع ذرائع وخطط وإجراءات القوة القائمة بالاحتلال، للبدء في عملية سياسية جادة وحقيقية، تُفضي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس». مثنياً «جهود الجزائر التي نجحت في تقريب وجهات النظر، ورأب الصدع بين الأشقاء الفلسطينيين، والتي تضاف إلى جهود دول عربية أخرى وخصوصاً مصر». وناشد البرلمان العربي الفصائل الفلسطينية بالعمل بجدية على تنفيذ ما جاء في وثيقة إعلان الجزائر، لاستعادة الموقف الفلسطيني الموحد لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه القضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/16

٣٧. جهود أممية لتهدئة الأوضاع في نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية

وأعلن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، أمس، أن الأمم المتحدة تقود جهوداً لتهدئة الأوضاع بمدينة نابلس وجنين في الضفة الغربية. وأشار وينسلاند في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» إلى أنه عقد اجتماعات وصفها بـ «البناءة» يوم أمس في نابلس وجنين، مع شخصيات سياسية ومحلية مهمة في المنطقتين وخاصة مخيم جنين، لبحث الوضع الأمني المتدهور، وكيفية استعادة الهدوء وإعادة الأمل بحل سياسي، مشدداً على ضرورة تخفيف التوترات والتركيز على خطوات ملموسة ودائمة من شأنها تحسين الوضع.

الخليج، الشارقة، 2022/10/17

٣٨. أمين عام الأمم المتحدة يرحب بتوقيع الفصائل الفلسطينية على "إعلان الجزائر" ويصفه بالخطوة

رحب أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بتوقيع 14 فصيلاً فلسطينياً على "إعلان الجزائر"، واصفاً ذلك بأنه يمثل "خطوة إيجابية" نحو تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية. جاء ذلك في بيان منسوب إلى المتحدث باسمه، ستيفان دوجاريك، صدر في وقت متأخر من أمس (السبت).

وشجع غوتيريش كافة الفصائل على تجاوز خلافاتها من خلال الحوار، وحثها على متابعة الالتزامات الواردة في الإعلان بما في ذلك إجراء الانتخابات. وشدد على أهمية المصالحة الفلسطينية من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقرة سياسياً، وقابلة للحياة اقتصادياً وذات سيادة ومستقلة.

الشرق، الدوحة، 2022/10/16

٣٩. واشنطن: نشعر بقلق عميق إزاء تدهور الوضع في الضفة الغربية

القدس - "الأيام": أعرب متحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية عن قلق واشنطن العميق من تدهور الوضع في الضفة الغربية، ولكنه ساوى ما بين الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وقال فيدانت باتيل في الإيجاز اليومي للصحافيين، وصلت نسخة منه لـ "الأيام": "ما زلنا نشعر بقلق عميق إزاء تدهور الوضع في الضفة الغربية".

وأشار إلى أنه "في هذا الشهر وحده، قُتل ما لا يقل عن 21 فلسطينياً، من بينهم سبعة أطفال على الأقل، وكذلك قُتل أربعة إسرائيليّين". وقال: "هذا مروّع ويجب أن يتوقف. وموت الجنود والأطفال على حد سواء غير مقبول".

الأيام، رام الله، 2022/10/17

٤٠. البيت الأبيض مستاء مما قاله عباس لبوتين على هامش قمة أستانا

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي في تصريح أدلى به لموقع "أكسيوس" (Axios)، إن البيت الأبيض يشعر "باستياء شديد" مما جاء في حديث للرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعرب خلاله عن عدم ثقته في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وأفاد الموقع أن تصريحات الرئيس الفلسطيني التي أثارت استياء البيت الأبيض جاءت خلال لقاء بين عباس وبوتين على هامش قمة "التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا" التي انعقدت الخميس الماضي في العاصمة الكازاخية أستانا بحضور عدد من قادة الدول الآسيوية والعربية. ونقل الموقع عن مصدرين أميركيين مطلعين قولهما إن المسؤولين بإدارة بايدن غاضبون للغاية بشأن التصريحات، وقد أوضحوا ذلك لمستشاري الرئيس الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2022/10/16

٤١. بايدن يتصل بنجل لابيد لتهنئته بزفافه... دعاه للبيت الأبيض

قالت وسائل إعلام عبرية، إن الرئيس الأميركي جو بايدن، اتصل بـ"يؤاف"، نجل رئيس حكومة الاحتلال، يائير لابيد، من أجل تهنئته بزفافه. وأشارت إلى أن المحادثة بين الطرفين، استغرقت 10 دقائق، دعا خلالها بايدن نجل لابيد، الذي كان في شهر العسل في هاواي مع زوجته شاي، لزيارة البيت الأبيض والقيام بجولة فيه. ولفتت إلى أن بايدن، تحدث مع العروس، "وتمنى لهما حياة سعيدة، وأعرب عن تقديره لإسرائيل".

موقع عربي 21، 2022/10/16

٤٢. ترامب: يمكنني بسهولة أن أكون رئيسا للوزراء في "إسرائيل"

قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يوم الأحد إنه "يمكن أن يكون بسهولة" رئيسا لوزراء إسرائيل، وذلك في منشور على حسابه بمنصة "تروث سوشال"، مؤكدا أن اليهود في الولايات المتحدة يجب أن يكونوا أكثر تقديرا لما فعله من أجل إسرائيل. وكتب ترامب في منشوره: "لم يفعل أي رئيس لإسرائيل أكثر مما فعلت". وأضاف "ومع ذلك ومن المدهش إلى حد ما أن الإنجيليين الرائعين لدينا أكثر تقديرا لهذا من أصحاب الديانة اليهودية، وخاصة أولئك الذين يعيشون في الولايات المتحدة". واعتبر أن "أولئك الذين يعيشون في إسرائيل - رغم ذلك - يمثلون قصة مختلفة.. أعلى نسبة تأييد في العالم، وبالتالي يمكن أن أكون بسهولة رئيسا للوزراء". وتابع "يجب على يهود الولايات المتحدة توحيد جهودهم وتقدير ما لديهم في إسرائيل قبل فوات الأوان".

الجزيرة.نت، 2022/10/16

٤٣. برلمانية إيرلندية: لماذا لا نسلح الفلسطينيين كما نفعل مع الأوكرانيين؟!

تداول ناشطون على مواقع التواصل خلال الأيام الماضية فيديو للنائب الأيرلندية في البرلمان الأوروبي كلير دالي، تتحدث فيه عن مطالب تسليح أوكرانيا في حربها ضد روسيا وتقرن ذلك بفلسطين واليمن.

وفي الفيديو، قالت دالي إن الحرب في أوكرانيا وصلت إلى مرحلة مرعبة. وأشارت إلى ازدواجية المعايير في البرلمان الأوروبي، قائلة: "نسمع دائما عن تسليح أوكرانيا، ولكن ولا مرة كان هناك حديث عن تسليح الشعب الفلسطيني ولا الشعب اليمني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/16

٤٤. الاتفاق على تجديد الشراكة بين بلديتي بيليفيلد الألمانية والزيابدة

جنين - محمد بلاص: اختتم وفد من بلدية بيليفيلد الألمانية، أمس، زيارة عمل قام بها لبلدة الزيابدة جنوب شرقي جنين، استمرت أربعة أيام، عقد خلالها العديد من اللقاءات والاجتماعات والزيارات، وانتهت بالتحضير لتوقيع اتفاقية جديدة للتعاون المشترك بين الجانبين وتنفيذ العديد من الأنشطة.

وأكد ممثل الوفد الألماني اهتمام بلدية بيليفيلد باستمرار العمل والتعاون مع بلدية الزبادة وتطويرها، ومخاطبة الجهات التمويلية في ألمانيا لتمويل بعض المشاريع الحيوية والمهمة، مثل استكمال مشروع الصرف الصحي وتوسعة شبكة المياه، مؤكداً انتهاء كافة الترتيبات لتوقيع اتفاقية الشراكة الجديدة بين الجانبين خلال كانون الأول المقبل.

الأيام، رام الله، 2022/10/16

٤٥. أسطورة فرنسا السابق يرتدي قميص علم فلسطين لنادي عايدة سلتيك دعماً للاجئين

ظهر نجم المنتخب الفرنسي السابق لكرة القدم، إيرك كانتونا، مرتدياً قميصاً عليه علم فلسطين وشعار نادي "عايدة سلتيك" الذي تأسس عام 2019، مطلقاً حملة لدعم النادي الفلسطيني. ونشر النجم السابق لنادي مانشستر يونايتد، على حسابه في إنستغرام، صورته له مرتدياً قميصاً عليه علم فلسطين وشعار نادي عايدة سلتيك الخاص بمخيم عايدة للاجئين في بيت لحم، إلى جانب جزء من قميص نادي سلتيك الأسكتلندي.

ووجه كانتونا دعوة إلى جميع متابعيه، بشراء القميص الذي أنتج بالتنسيق بين نادي عايدة سلتيك وعدد من المنظمات الخيرية الداعمة للاجئين.

الجزيرة.نت، 2022/10/16

٤٦. مخاوف إسرائيلية من تداعيات معركة خلافة عباس على الضفة الغربية

تبدي المحافل الإسرائيلية اهتماماً لافتاً بالتطورات الداخلية للسلطة الفلسطينية، ومعركة خلافة محمود عباس، وسط خشية من خروج الأوضاع عن السيطرة في الضفة الغربية المحتلة مع تصاعد أعمال المقاومة وعدم مقدرة الأجهزة الأمنية للسلطة على مواجهتها.

ورصدت الأوساط الإسرائيلية عودة حسين الشيخ الذي يتم تحضيره لخلافة أبي مازن، من واشنطن، ولقائه بمستشار الأمن القومي جاك سوليفان وكبار مسؤولي وزارة الخارجية، لمناقشة الوضع الأمني في الضفة الغربية، ومقترحات لتعزيز موقف السلطة، وخلق أفق سياسي مع دولة الاحتلال، ومطالبة بالضغط عليها لوقف اقتحام قواتها للمدن الفلسطينية، بالتزامن مع اتخاذ السلطة لخطوات ميدانية لمحاولة استعادة السيطرة على شمال الضفة.

يوني بن مناحيم الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، زعم أن "عباس شكّل لجنة أمنية برئاسة نضال أبو دخان قائد قوات الأمن الوطني، صاحب الخبرة في التعامل الحاسم مع مسلحي مخيمات بلاطة والأمعري لمحاولة نزع سلاح مجموعات "عرين الأسود"، رغم محاولتها توسط شخصيات لنزع سلاحها دون عنف، وتعيينهم عناصر في أجهزتها الأمنية، وتشتري منهم أسلحتهم، ويحصلون على "عفو" إسرائيلي".

وأضاف في مقال نشره موقع نيوز ون، وترجمته "عربي21" أنه "بالتزامن مع هذه التطورات تتحدث المحافل الإسرائيلية أن السلطة تعيش مراحل قاسية من مصيرها، في ظل انتقادات فتاوية داخلية لعباس بزعم أنه قادها للفشل الذريع، وما يهمله هو بقاءه الشخصي، ورعايته لإمبراطورية أبنائه الاقتصادية، وأدت سياسته الحالية لفوضى أمنية، وتقوية حماس بالضفة".

وأعاد أسباب ضعف السلطة إلى "وصول مشروعها السياسي مع إسرائيل لطريق مسدود، وفشلها بخلق أفق سياسي للفلسطينيين، والفساد الكبير في أجهزتها ووزاراتها، وصراعات فتح الداخلية تحضيراً لمعركة الخلافة، وتشكيل متنافسها لميليشيات مسلحة، وقمع المعارضة الفلسطينية بقوة، وإلغاء الانتخابات العامة خشية من فشل مشين فيها، وفقدان السلطة لشعبيتها في الشارع الفلسطيني بسبب التنسيق الأمني مع إسرائيل".

تظهر هذه التقديرات الإسرائيلية أن دولة الاحتلال والولايات المتحدة والدول العربية "المعتدلة" قلقة للغاية من إضعاف السلطة الفلسطينية، وتحاول تقوية عباس في موقعه، لكن يبدو أن الوضع سيزداد سوءاً، وفق تقديراتها، بمجرد تنحيه عن المسرح السياسي، مما قد يستدعي منها اتخاذ إجراءات صارمة على الأرض لمنع حماس من السيطرة على الضفة الغربية في مثل هذه الحالة المتوقعة.

ليثور أكرمان الضابط السابق في جهاز الأمن العام- الشاباك، وكبير الباحثين بمعهد السياسات والاستراتيجيات في جامعة راخمان، ذهب أبعد من سابقه حين "طالب بالاستعداد لسيناريوهات اليوم التالي لنهاية عهد عباس، بزعم أن إسرائيل ستشهد حالة من الفوضى، والصراعات الدموية على خلافته، وخوض اشتباكات عنيفة بين كبار مسؤولي فتح، مما سيفسح المجال لتصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال، مع العلم أنه تم اختيار عباس لمنصبه هذا ليس لمهاراته القيادية المتميزة، أو قدراته الاستراتيجية، ولا قوته غير الموجودة في الشارع الفلسطيني، بل لأنه الوريث الطبيعي لياسر عرفات".

وأضاف في مقال نشرته صحيفة معاريف، وترجمته "عربي 21" أن "الفلسطينيين والإسرائيليين، فهموا جيداً أن عباس ليس قائداً عظيماً قادراً على قيادة شعبه لإنجازات تاريخية، لكنه رمادي يفتقر للكاريزما والقدرات القيادية، لم تحظ فترة قيادته بتأييد واسع من سكان السلطة، لكنه يبلغ الآن 87 عاماً، ويعاني مشاكل صحية كثيرة، وضعفاً جسدياً، وفقد قدرته على جلب نوع من الإنجاز لشعبه، ورغم ذلك فإنه لم يعين وريثاً له، وقد لا يفعل حتى وفاته، رغم أنه بنى خلية نحل قريبة من الموالين، وتؤكد من إبعاد خصومه، لكن لا يوجد حالياً شخصية واحدة متفق عليها ومقبولة في قيادة السلطة يُنظر إليها على أنها بديله الطبيعي".

وأشار إلى أن "الأسماء البارزة التي تعتبر نفسها مرشحة لخلافة عباس، تتراوح بين جبريل الرجوب وماجد فرج ومحمد اشتبه ومحمود العالول وحسين الشيخ، صاحب العلاقات الجيدة جداً مع إسرائيل، مما جعل دعمه في أوساط الفلسطينيين يضعف، فضلاً عن محمد دحلان ومروان البرغوثي، وبالتزامن مع فتح بازار الترشيحات الفتاوية، مما قد يفسح المجال لحرب استنزاف على الأرض، ويرجح امتداد الصراعات الداخلية إلى الشارع".

لا تتردد الأوساط الإسرائيلية في الاعتقاد بأن هؤلاء المرشحين لا يحصلون على دعم قوي من الشارع الفلسطيني، لذلك فإن عدم قبول أي مرشح بالآخر، يعني أن يقوم الخاسرون بخطوات عنيفة في الميدان، وفي هذه الحالة قد تقوم حماس بتوجيه موجة عمليات مسلحة ضد الاحتلال، تمتد إلى الداخل المحتل 48، مما قد يتطلب استعدادات من خلال الجيش والشبابك، لأنهما قد يجدان نفسيهما، لأول مرة منذ اتفاقيات أوسلو، مسؤولين وحدهما عن السيطرة على الأوضاع في الضفة الغربية.

تبدي المحافل الأمنية والعسكرية الإسرائيلية خشيتها أن تضاعف هذه التطورات من حجم المشكلة الميدانية أمامها، مما قد يدفعها لاتخاذ إجراءات عسكرية إضافية، وفي هذه الحالة قد تزداد فرصة التأثير الإسرائيلي في اختيار خليفة عباس، لأن ذلك سيكون له آثار بعيدة المدى، لأن التقدير أن أي وريث سيأتي في نهاية المطاف سيتخذ في البداية خطأً استفزازياً ضد إسرائيل من أجل ترسيخ شرعيته داخل شعبه.

موقع عربي 21، 2022/10/15

٤٧. إبداع المقاومة.. ورطة للاحتلال وتحديات للفلسطينيين

ماجد أبو دياك

يصعب تقديم وصف محدد لأعمال المقاومة المتجددة والمتصاعدة في شمال الضفة المحتلة خلال العام الجاري، مترافقة مع أشكال انتفاضية في جنين ونابلس تحديداً، فيما تتراجع فيها مشاركة التنظيمات المقاومة بالفعالية المطلوبة، على عكس انتفاضتي 1987 و2000 اللتين شملتا كل أنحاء الضفة وقطاع غزة، وقادتهما الفصائل الفلسطينية.

مرحلة جديدة في الصراع

يلاحظ أنه بالإضافة إلى توسع أشكال الانتفاضة التقليدية من رمي الحجارة والزجاجات الحارقة والألعاب النارية والطنن بالسكاكين وغيرها، فإن أشكال المقاومة تنوعت وتطورت، فيما شهدنا جراً غير مسبوقه على الاحتلال، كما حصل في عملية شغاف الأخريرة.

ويمكن القول إن ما يجري في شمال الضفة المحتلة، إضافة لهبات المقدسيين في الدفاع عن المسجد الأقصى، هو بداية مرحلة جديدة في الصراع مع الاحتلال، تتميز بانخراط فئة الشباب غير المؤطر ضمن فصائل المقاومة لملء الفراغ الذي أحدثه ضعف فعل المقاومة المنظمة، الأمر الذي يعني إضافة نوعية جديدة ستساهم قطعاً في ردم الفجوة الحاصلة، وستعزز القاعدة الشعبية للمقاومة وتبقي معادلة الصراع قائمة، ويمكن أن تتطور في حال تمكنت تنظيمات المقاومة من التقاط أنفاسها بعد جولة الاستهداف الإسرائيلي والسلطوي المركب طوال السنين الماضية.

هؤلاء الشباب الذين يعملون في جنين ونابلس أساساً ضمن مجموعات لا تعتبر نفسها تابعة للفصائل، حتى إن انتمى بعض أفرادها لهذا الفصيل أو ذاك، أصبحت معضلة كبيرة للاحتلال الذي يجد صعوبة في القضاء عليها. وحتى لو تمكن من تصفية بعض أفرادها، فإنه لا يستطيع التنبؤ بأعضائها الجدد الذين ينضمون لها، لأن مدادها أصبح شعبياً وليس فصائلياً.

تتعزيز دافعية الشباب للانضمام لهذه المجموعات مع النجاحات التي تحققت في إيقاع الخسائر بصفوف جيش الاحتلال ومستوطنيه، والنماذج البطولية للمقاومين، فيما تشهد وسائل التواصل - وعلى رأسها تيك توك - احتقالات وإشادة بمن يستشهدون في مقارعة الاحتلال، وتحفيزاً لغيرهم لنيل شرف مواجهة الاحتلال في ظل بيئة تزداد دعماً لهم وتفاعلاً معهم.

ويعزز من ذلك أيضاً، الدعم الذي تلقاه هذه المجموعات من فصائل المقاومة مثل حماس والجهاد، والذي يتمثل بالدعم المادي وتزويد السلاح، فضلاً عن التحفيز والإشادة. فيما قدّمت حركة الجهاد نماذج بطولية لشبابها، جعلها تنصدر المشهد في جنين دون غيرها، وإن سيطرت الصورة غير الفصائلية على الفعل المقاوم.

ولئن تمكن الاحتلال من استهداف عدد من أفراد كتيبة جنين عبر الاقتحامات شبه اليومية التي ينفذها في المدينة، فإن التحدي الجديد له تمثل في مجموعة عرين الأسود في نابلس التي تعمل على استهداف المستوطنين والجنود الذين يحمونهم في منطقة تشهد كثافة استيطانية عالية بالقرب من تجمعات سكانية فلسطينية كبيرة!

يعتبر الاحتلال أن سطوة السلطة الفلسطينية في جنين معدومة، ويطلق سراح جيشه في التصدي للمقاومين فيها، ولكنه يعتبر أن هذه السلطة ما زالت متمكنة في نابلس، لكن ذلك لم ينجح في حفظ أمن الاحتلال من مجموعة جديدة، تعمل بصورة سرية وتهاجم الاحتلال والمستوطنين في محيط المدينة، ومن دون أي غطاء تنظيمي مما يصعب ملاحقتها.

وللدلالة على حجم التطور في المقاومة خلال الفترة الحالية، فقد رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" في تقريره الدوري لأعمال المقاومة 832 عملاً مقاوماً خلال شهر أغسطس/آب الماضي وحده، أصيب خلالها 28 إسرائيلياً بعضهم بجراح خطيرة. وقد استشهد 9 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في 5 محافظات مختلفة، منهم 5 شهداء في محافظة نابلس، بينما أصيب 621 آخرون. وأشار التقرير إلى أن عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال شهدت تصاعداً ملحوظاً مقارنة بشهر يوليو/تموز الماضي، حيث بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال 73 عملية، منها 24 و28 عملية في نابلس وجنين على التوالي، بحسب التقرير.

تصاعدت الأرقام خلال سبتمبر/أيلول، فيما أسفرت عمليات المقاومة -بما فيها تلك التي وقعت في أراضي 48 (بئر السبع والخضيرة وبنى براك وتل أبيب)- حتى الآن عن سقوط 20 قتيلاً إسرائيلياً، كمؤشر على فشل ما أطلق عليه الاحتلال عملية "كاسر الأمواج" في الضفة الغربية في مارس/آذار الماضي.

يأتي ذلك على الرغم من استشهاد أكثر من 100 فلسطيني منذ بداية العام على يد جيش الاحتلال ومستوطنيه، وهو أعلى معدل منذ عام 2015، مما يؤكد أن عدوان الاحتلال لا ينجح في كسر إرادة الفلسطينيين، بل إنه يحدث أثراً عكسياً، ويؤجج الرغبة في التصدي للاحتلال. ويزيد من ذلك تواصل الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى والعدوان على المقدسيين والمرابطين.

ويضاف لذلك عجز السلطة الفلسطينية، بل تعاونها عبر التنسيق الأمني مع الاحتلال، في ظل فشل مشروعها السياسي في تحقيق أي إنجاز على الأرض، إضافة إلى فسادها الذي تبدى للفلسطينيين. إن هذه العوامل مقرونة بضعف أداء منظمات المقاومة على الأرض، يحفز الفلسطينيين على المبادرة للدفاع عن أنفسهم أمام التغول الإسرائيلي على الإنسان والأرض والمقدسات والحقوق والهوية الوطنية.

الاحتلال والانتخابات

وتحاول حكومة الاحتلال تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن فشلها في وضع حدٍّ للمقاومة، وذلك لغرضين أساسيين:

أولهما: تبرئة ساحتها أمام الجمهور على أبواب انتخابات الكنيست، وفي مواجهة منافسها ننتياهو أمام قطبيها لبيد وغانتس.

ثانيهما: محاولة الدفع بالسلطة الفلسطينية لممارسة أدوار أمنية وعسكرية متقدمة أكثر في التنسيق الأمني، عبر ممارسة الاعتقالات -والتصفيات ربما- نيابة عن جيش الاحتلال، وهو الدور الذي يطمح قادة الاحتلال له تمهيدا لمرحلة ما بعد عباس التي تنتهي لها الساحة الفلسطينية!

وإن كانت باربارا ليف وكيلة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، حذرت إسرائيل من انهيار وشيك للسلطة الفلسطينية، داعية إياها إلى القيام بخطوات سريعة لمساعدتها، فإن الاقتصاد وحده لا يغني عن تقديم حلول سياسية ترفع من مكانة السلطة المتدهورة، ولا هو يفسر ظاهرة تنامي المقاومة في الأراضي الفلسطينية، فالوضع يؤشر إلى وعي حقيقي يتعزز لدى الفلسطينيين بجذوى المقاومة وفشل كل عملية التسوية في استعادة الحقوق، أو وضع حدٍّ للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة. كما أن الاعتداءات المتكررة غالبا ما تسفر عن ضحايا فلسطينيين، تعزز فيهم روح التحدي والانتقام.

يشعر الفلسطينيون يوما بعد يوم أنهم يحققون إنجازات وانتصارات بالسلح والمقاومة، بما يقوي اعتزازهم بالكرامة الوطنية، ويغذي تطلعاتهم بتحقيق إنجاز على العدو، رغم تطوره التكنولوجي وحيازته الدعم الأميركي مع تخاذل المحيط العربي. ولذلك شهدنا في الآونة الأخيرة مشاركة أوسع من شرائح الشعب الفلسطيني في المقاومة، بما يشمل بعض منسوبي فتح وأجهزة الأمن الفلسطيني.

وفي مواجهة المقاومة المتصاعدة في الضفة، تجد حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية نفسها في حيرة من أمرها، فلا هي قادرة على اتخاذ قرار بشن عملية شاملة كعملية السور الواقى التي شنتها في 2002، ولا هي راغبة في محاولة نزع فتيل التوتر وتقوية السلطة الفلسطينية عبر التقدم ولو لخطوة سياسية واحدة، بسبب هيمنة التيارات المتطرفة عليها.

كما أن الاحتلال يستبعد حاليا القيام بإجراءات عقابية ضد الفلسطينيين، مثل الإغلاقات والحرمان من تصاريح العمل وما إلى ذلك، لمحاولة جعلهم يفهمون أن تكلفة المقاومة كبيرة، فتجاربهم السابقة أثبتت لهم أن مثل هذه الإجراءات تؤدي في الواقع إلى نتائج عكسية.

إن ما يقوم به الاحتلال حاليا هو استهداف المقاومين بالتصفية أو الاعتقال بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، أملا في أن ينجح ذلك في كسر موجة العمليات الفدائية، مع العمل على تقوية السلطة الفلسطينية اقتصاديا وأمنيا.

المقاومة.. إلى أين؟

يبدو أن المقاومة بشكلها الحالي تختلف عن سابقتها من ناحية إمكانية القضاء عليها، ذلك لأنها تعبر عن بداية تغيرات داخلية في البيئة الفلسطينية، وتتعلق بالسلطة ومشروعها ودورها في مواجهة تطور العدوان الإسرائيلي في مرحلة التطبيع والهزيمة العربية. فضلا عن تعزز الفعل الذاتي للفلسطينيين أمام التغول الإسرائيلي، في مقابل ضمور فعل التنظيمات المقاومة، وعدم استمرار مفاعيل معركة سيف القدس التي كان من الممكن أن تشكل ديمومة للمقاومة وتواصلها جغرافيا بينها، سيؤدي إلى استنزاف الكيان على المدى المنظور.

ويشير الاحتلال إلى طبيعة المواجهة الجديدة التي يخوضها، إذ يقول المقدم احتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي ألون أبيتار -في حديثه للقناة الـ13 الإسرائيلية- إن "إسرائيل في ورطة"، قائلا: "منذ نهاية الانتفاضة الثانية عام 2007 حتى اليوم، لم نشهد مثل هذه الأيام، من حيث تفجر الوضع على الأرض".

وأضاف: "شهدنا موجة عمليات في عامي 2016 و2017، وعمليات السكاكين، لكن ما يحدث اليوم شيء آخر. نحن نشهد ظاهرة مقلقة، ونرى مليشيات مسلحة ومجموعات صغيرة تحمل سلاحا ناريا، وتريد أن تنفذ عمليات إطلاق نار. هذه ليست مواجهة مع إلقاء زجاجة حارقة، أو عملية طعن بسكين، نحن نتحدث عن استعداد فلسطيني مفرط وغير مخطط وغير موجّه من جانب قيادات ومنظمات".

ويدرك الاحتلال والسلطة أهمية عزل قوى المقاومة -وخصوصا حماس بامتدادها الشعبي- عن هذه الموجة، ويستهدفان بعنف مفرط المقاومين المنتمين للحركة إما بالاعتقال أو التصفية، مما يعظم التحدي أمام هذه الحركة لاستدراك القصور الحاصل، والذي يرجع في أحد زواياه المهمة إلى أساليب التجنيد والتخفي، فضلا عن صعوبة الحصول على السلاح.

تحديات فلسطينية

وهناك تحديان أساسيان يبرزان في هذا الصعيد:

الأول: تحدي ديمومة الصراع

وهو الذي يتطلب تكريس حالة الصمود، والعمل على بلورة خطط وبرامج للمقاومة تستفيد من هذه الحالة الجديدة في ظل هذه الظروف، وهذا جهد لا تستطيعه إلا تنظيمات المقاومة وعلى رأسها حماس والجهاد.

ويتطلب أيضا تشكيل حالة فعل نضالي مستمر وممتد في مواجهة الاحتلال. ولا شك أن رسوخ فكرة النضال والتحدي فلسطينيا تحتاج إلى مجهودات على مختلف المستويات إعلامية وسياسية وميدانية واقتصادية، تدعم المقاومين والمنتفضين على الأرض.

ويلاحظ أن مجموعة عرين الأسود المشكلة من شباب بدون انتماءات تنظيمية، وآخرين ينتمون لتنظيمات بدون أن يعلنوا عن ذلك، بدأت بالدعوة لفعاليات انتفاضية مثل الإضراب وحرق الإطارات والدعوة للتضامن مع مخيم شعفاط، الأمر الذي يعني تطورا مهما في الفعل النضالي يمكن للتنظيمات أن تستفيد منه وتبني عليه.

كما يحتاج الفلسطينيون إلى توسيع رقعة المقاومة لتشمل شمال ووسط وجنوب الضفة، فلا يعقل مثلا أن تكون مدينة رئيسية مثل الخليل غير مندمجة في هذه الموجة، علما بأن حماس تتمتع فيها بوجود قوي!

الثاني: تحدي الإنجاز السياسي

وهو الذي يبني على الديمومة والشمولية الجغرافية لحالة المقاومة، ويحاول إنجاز برنامج وطني بديل قائم على المقاومة، بحيث يشكل هذا البرنامج الفلسطيني الشامل قاعدة لديمومة الحالة المقاومة من منطلق التمسك بالحقوق الوطنية ورفض الاعتراف بالاحتلال.

ومن المهم أن يتضافر الفلسطينيون لمنع الاحتلال من تحقيق هدفه بوقف هذه الموجة انتظارا لموجه جديدة كما حصل في السنين الماضية، وهذه المسؤولية تشمل في إطارها الجغرافي الضفة وغزة أيضا، فضلا عن المساهمة المطلوبة من فلسطينيي 48 وفلسطينيي الخارج فيه.

الجزيرة.نت، 2022/10/16

٤٨. قرار مصيري... أبو مازن يختار بوتين

بن - درور يميني

هو في أواخر أيامه. توجد له فرصة ذهبية لتغيير الاتجاه. فالفلسطينيون يختارون دائماً الجانب غير الصحيح. لو كنا نرغب في ضرهم لكان لنا سبب وجيه آخر للفرح. لكن ضرهم، الآن أيضاً، هو ضر لنا أيضاً. وأبو مازن اختار ضرهم. مرة أخرى هو في الجانب غير الصحيح، هذه المرة مع روسيا - بوتين.

في الماضي وقفوا أمام اختيار. دول المحور برئاسة ألمانيا النازية أو الحلفاء. اختاروا هتلر. زعيمهم المحبوب، المفتي الحاج أمين الحسيني، أقام في برلين على مدى كل سنوات الحرب اللعينة ودعا من هناك إلى إبادة يهود البلدان العربية. وعندما أوشك رومل على غزو مصر ومن هناك التوجه الى فلسطين، تبين أن حماسة العرب ارتفعت. ومرة أخرى، بقيادة المفتي، عارضوا قرار التقسيم للعام 1947. وكانت النتيجة نكبة. بدلاً من حساب الربح لهم حلموا مرة أخرى بالانتقام. في الستينيات، أحمد الشقيري، زعيم م.ت.ف، فكر بالإبادة. والنتيجة معروفة. ليس هزيمة فقط، بل وأيضاً نكبة صغيرة تسمى نكسة.

أبي، روى لي أن رجل أعمال في دبي لم يتوقف عن التبرع لهم. القضية الفلسطينية كانت جزءاً من فكرتنا التأسيسية وجزءاً من هويتنا. لكن عندما جاءت حرب الخليج. ومن اختاروا؟ صدام حسين الذي اجتاح الكويت. من ناحيتنا كانت هذه نقطة انكسار. نحن نساعدهم وهم يبصقون علينا. ناكرون للجميل. في عمليات التفجير في الولايات المتحدة رقصوا في الشوارع ووزعوا الحلوى. بالضبط مثلما يفعلون بعد كل عملية يسفك فيها دم إسرائيلي. شيء ما بدأ يتشوش بينهم وبين العالم العربي. هذا لم يحصل في يوم ولا في يومين. لكن لا يمكن أن نفهم اتفاقات ابراهيم بدون التغيير في الرأي العام العربي الذي بدأ يمل من الفلسطينيين.

وها هو يحصل مرة أخرى. الأزمة بين دول الغرب وبين روسيا بوتين آخذة في الاحتدام. أين الفلسطينيون؟ في شهر أيار من هذا العام أعلن عبدالباري عطوان، صحفي فلسطيني رائد بأن "أوكرانيا مدمرة. الشعب الأوكراني انتهى. المنتصر الأكبر هي إيران". كان يخيل في حينه أن هذا مجرد وهم. لكن يتبين أن الطبيعة الهدامة سيطرت مرة أخرى. في الأسبوع الماضي عقدت قمة الدول الآسيوية في إطار CICA (منظمة آسيوية للتعاون) من كل الدول العربية جاء زعيم الكويت، الذي هو أيضاً مقدم الرعاية الأساس للجهات المرتبطة بالإخوان المسلمين. ومن وصل أيضاً كي يحظى بإعلان التضامن من بوتين؟ إنه أبو مازن.

ليس مهماً كم عناقاً ستمنحه الإدارة الأمريكية. ليس مهماً كم ملياراً يواصل تلقيها بالذات من دول أوروبا. لكن مثلما اختار المفتي لهتلر وعرفات فضّل صدام، أبو مازن يفصّل بوتين. هو لن يهجر الطريق الفلسطيني الفاشل القديم.

يديعوت أحرونوت 2022/10/16

القدس العربي، لندن، 2022/10/16

٤٩ . الضغط ينجح... لكن الوضع قابل للانفجار

يوآف ليمور

نهاية الأسبوع المنصرمة كانت هادئة نسبياً في يهودا والسامرة وفي شرقي القدس. والتفسير لذلك مزدوج. الضغط الهجومي الذي تمارسه إسرائيل، أساساً في نابلس، والتعزيز الدفاعي، مع التشديد على منطقة القدس.

“عرين الأسود”

القسم الأول، الهجومي، يتركز على تنظيم “عرين الأسود” الذي أصبح في غضون وقت قصير التهديد المركزي في المناطق. ومع أن الجيش الإسرائيلي يواصل الحملات في مخيم اللاجئين جنين كي يعتقل المطلوبين ويحبط العمليات، لكن القلق الأساس هو نابلس - مدينة مركزية، من شأن ضعفة الأمن فيها أن يؤثر على الضفة كلها، لدرجة طرح علامات استفهام حول قدرة السلطة الفلسطينية على السيطرة.

نال هذا التنظيم الشهرة والشعبية برعاية “التيك توك”. منشورات العمليات التي نفذها منحته التمويل من حماس، والمجد للشارع الفلسطيني. دعوته اليوم للغضب في القدس ترجم إلى عنف واسع في أواخر الأسبوع الماضي وأدى إلى طلب إسرائيل من السلطة الفلسطينية تشديد الأعمال ضده. قبل ذلك نصبت إسرائيل حواجز في مداخل ومخارج نابلس. وقد تم هذا لتقليص خروج عناصر التنظيم للعمليات (ونجح)، لكنه فرض ضمناً قيوداً قاسية على حرية حركة السكان المدنيين. في جهاز الأمن أملوا في أن يمارس الجمهور الفلسطيني ضغطاً على السلطة وعلى العصابة ويؤدي إلى لجمها.

هذا الجهد بالفعل حقق ثماراً جزئية. نحو عشرة من أعضاء “عرين الأسود” منذ الآن سلموا أسلحتهم للسلطة الفلسطينية في ظل الوعد بتجنيدهم إلى صفوفها. إسرائيل أوضحت للسلطة بأنها لن تمنح حصانة لرجال أمن فلسطينيين، إذا تبين أنهم كانوا مشاركين في عمليات، لكن في هذه المرحلة لم تعمل ضدهم. أساس الجهد الاستخباري - العملياتي يتركز الآن على نحو 25 - 30 عضواً من التنظيم المتبقين، الذين أوضحت إسرائيل للفلسطينيين، منذ الآن بأنها ستعمل على اعتقالهم.

في هذه الأثناء، حققت إسرائيل نجاحاً في جبهة غير مباشرة. الضغط الذي مارسه على شبكة “التيك توك” أدى إلى تعلق حساب “عرين الأسود”. يدور الحديث عن ضربة شديدة لهذا التنظيم: كل قوته العملياتي، الإعلامية والاقتصادية تستمد من الشبكة. إذا بقيت “صامتة” فإنها ستثقل بالمصاعب على تجنيد النشطاء والحصول على الأموال، وتسهل على السلطة الفلسطينية لجمه. وقد أعلنت السلطة منذ الآن أنها مصممة على عمل ذلك، ضمن أمور أخرى في المعاملة المتشددة التي تمارسها تجاه قائد التنظيم، مصعب اشتية، المحبوس في أريحا.

العودة إلى الحياة الطبيعية

القسم الثاني، الدفاعي، يتركز في القدس. سرايا حرس الحدود في الاحتياط التي انضمت إلى الأعمال ساعدت في تهدئة الخواطر في شرقي المدينة، وإن بقي أساس الجهد الذي سيكون اليوم وغداً في الحرم، على خلفية الحجيج المتوقع لآلاف الإسرائيليين. صلاة يوم الجمعة في الحرم وإن كانت انتهت بلا أحداث شاذة، لكن مصدراً أمنياً رفيع المستوى أوضح بأن "على مستوى التفجر الحالي للميدان، فإن كل حدث صغير من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال واسع في القدس وفي الضفة". في أثناء العيد سيفرض على المناطق إغلاق، وسيزال في الغد ليلاً. وقدر المسؤول بأن العودة إلى الحياة الطبيعية، ابتداء من يوم الثلاثاء ستؤدي إلى انخفاض ما في مستوى تفجر الميدان، لكن على حد قوله، فإن التأهب العالي سيستمر إلى ما بعد الانتخابات. وذلك في أعقاب الحجم العالي لإخطارات العمليات، ورغبة "منظمات الإرهاب" في نيل العطف من خلالها. في هذا السياق، حذر المسؤول أيضاً من أعمال تار تقوم بها عناصر في اليمين المتطرف من شأنها أن تؤدي إلى التصعيد. وإلى ذلك، رد جهاز الأمن الدعوات للتخفيف من تعليمات فتح النار لجنود الجيش في المناطق. ووصف ضابط كبير هذه المطالب بأنها "شعبوية تنبع من دوافع سياسية"، وقال إنه لا توجد أي قيود على الجنود عندما يكون لذلك مبرر أمني - عملياً. إصبع رشيقة على الزناد أوضح، من شأنها أن تؤدي إلى مستوى عالٍ من المصابين - بما في ذلك الأبرياء وتصعيد الوضع في الميدان. وزير الدفاع بيني غانتس هو الآخر رد هذه الدعوات وقال: "أنظمة فتح النار يقررها فقط وحصرياً رئيس الأركان والقادة العسكريون بدون أي تدخل سياسي".

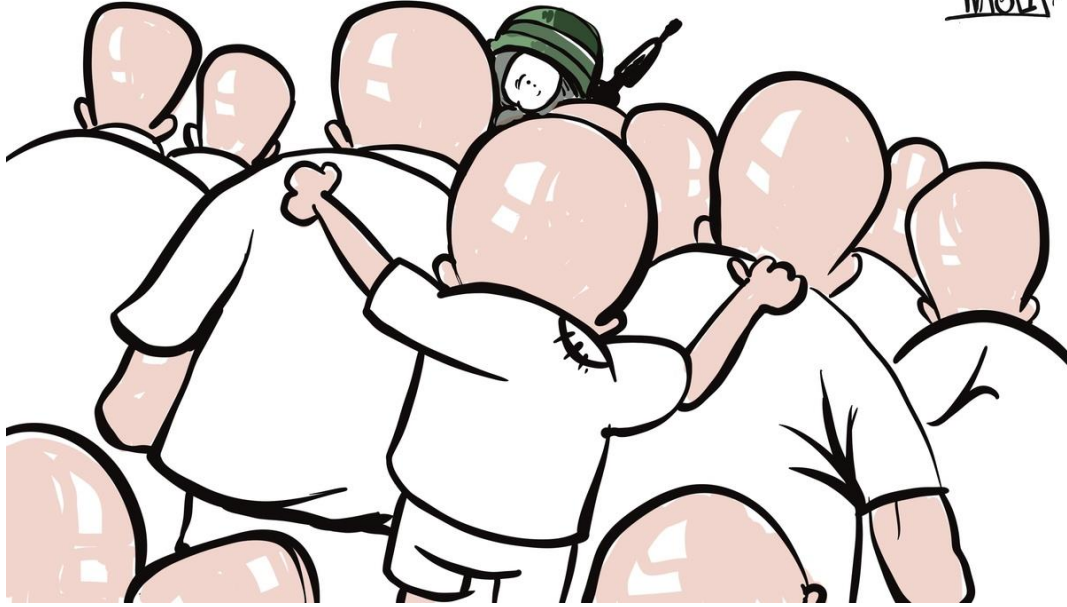
إسرائيل اليوم 2022/10/16

القدس العربي، لندن، 2022/10/16

٥٠. كاريكاتير:

شباب فلسطينيون يخلقون رؤوسهم لتضليل الاحتلال في بحثه عن منفذ عملية شعفاط

NASER



القدس، القدس، 2022/10/17